

الجزء الأول - النظر في المسائل التي تقع في إطار مسؤولية
مجلس الأمن عن صون السلام والأمن الدوليين

مؤرختها	مجلس الجلسة	النقد الفرعي	وثائق أخرى	المادة ٣٧	المادة ٣٩ وغيرها	المتكلمون	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.6721	٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٢	تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي (S/2012/43)	مشروع قرار مقدم من ١٢ دولة من الدول الأعضاء (ب) (S/2012/106)	أستراليا، البرازيل، ماليزيا، نيوزيلندا، اليابان	المملكة المتحدة	القرار ٢٠٣٧ (٢٠١٢) ١٥-٠٠٠	
S/PV.6859	١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢	تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي (S/2012/765)		أستراليا، البرازيل، تيمور - ليشتي (وزير الدولة ووزير الخارجية)، (والتعاون)، موزامبيق (ج)، نيوزيلندا، اليابان	الممثل الخاص بالنيابة للأمين العام ليشتي - ليشتي ورئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي، ونائب رئيس وفد الاتحاد الأوروبي	جميع أعضاء المجلس وجميع المدعوين	
S/PV.6892	١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢		تيمور - ليشتي				S/PRST/2012/27

(أ) تكلم ممثل أنغولا باسم جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية.

(ب) أستراليا، ألمانيا، البرازيل، البرتغال، جنوب أفريقيا، غواتيمالا، فرنسا، ماليزيا، المملكة المتحدة، نيوزيلندا، الولايات المتحدة، اليابان.

(ج) تكلم ممثل موزامبيق باسم جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية.

١٩ - الحالة في أفغانستان

عرض عام

للقوة الدولية للمساعدة الأمنية^(٥٥٧)، بموجب الفصل السابع من الميثاق، بما يشمل الإذن للدول الأعضاء المشاركة فيها باتخاذ جميع التدابير اللازمة لتنفيذ ولايتها.

خلال الفترة قيد الاستعراض، عقد مجلس الأمن ١١ جلسة واتخذ أربعة قرارات تتعلق بالحالة في أفغانستان.

الأمن والتنمية الاقتصادية

وكرر المجلس على النقل التدريجي إلى أفغانستان للمسؤولية عن توفير الأمن في فترة ما بعد انسحاب القوة الدولية للمساعدة الأمنية (القوة الدولية) المأذون بها من الأمم المتحدة. ونظر في إطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتكامل الإقليمي. وناقش المجلس أيضا عملية المصالحة وحقوق الإنسان والتحضيرات لانتخابات عام ٢٠١٤ ومكافحة الاتجار بالمخدرات.

ومدد المجلس ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان (البعثة) مرتين لفترتين مدة كل منهما سنة واحدة^(٥٥٦). ومدد أيضا مرتين، لفترتين مدة كل منهما سنة واحدة، الإذن الممنوح

وفي إحاطة إلى المجلس في ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٢، أفاد الممثل الخاص للأمين العام لأفغانستان ورئيس البعثة بأن الوجود العسكري الدولي يعمل تدريجيا على نقل المسؤولية الأمنية الكاملة في أفغانستان إلى قوات الأمن الوطنية الأفغانية وبأن هذا الوجود سينتهي

انظر القرارين ٢٠٤١ (٢٠١٢) و ٢٠٩٦ (٢٠١٣). لمزيد من المعلومات عن ولاية البعثة، انظر الجزء العاشر، القسم الثاني، "البعثات السياسية وبعثات بناء السلام".

(٥٥٧) القراران ٢٠٦٩ (٢٠١٢) و ٢١٢٠ (٢٠١٣)؛ لمزيد من المعلومات عن ولاية القوة الدولية للمساعدة الأمنية، انظر الجزء الثامن، القسم الثالث، "عمليات حفظ السلام التي تقودها المنظمات الإقليمية".

(٥٥٦) انظر القرارين ٢٠٤١ (٢٠١٢) و ٢٠٩٦ (٢٠١٣). لمزيد من المعلومات عن ولاية البعثة، انظر الجزء العاشر، القسم الثاني، "البعثات السياسية وبعثات بناء السلام".

أيضا إفادة عن مؤتمر قمة شيكاغو وقدم معلومات عن إبرام اتفاقات شراكة ثنائية مع بلدان مختلفة^(٥٦٣). وقال الأمين العام المساعد للعمليات في الناتو إن مؤتمر قمة شيكاغو قِيم التقدم المحرز في نقل المهام الأمنية إلى عهدة الأفغان. وبيد الشطر الثالث من المرحلة الانتقالية في أفغانستان، سيضطلع الجنود وأفراد الشرطة الأفغان بدور قيادي في تولي مهام أمنية تشمل نسبة ٧٥ في المائة من السكان في الأشهر التالية. وأضاف أن قوات الأمن الأفغانية هي على الموعد المحدد لتحمل المسؤولية الكاملة عن الأمن في ختام بعثة القوة الدولية بحلول نهاية عام ٢٠١٤. وقال إن الناتو أكد في شيكاغو مع شركاء القوة الدولية أنه سيبدأ بعثة جديدة بعد عام ٢٠١٤ لتدريب قوات الأمن الأفغانية وتقديم المشورة والمساعدة إليها، بناء على دعوة من الحكومة^(٥٦٤). وبوجه عام، رحب المتكلمون بمؤتمر قمة شيكاغو باعتباره تعبيراً عن الدعم خلال فترة ما بعد عام ٢٠١٤ وبعد الانسحاب العسكري وانتهاء الفترة الانتقالية^(٥٦٥). بيد أن ممثل الاتحاد الروسي قال إن توخي الوضوح التام ضروري في التخطيط لعملية جديدة للناتو في أفغانستان، بما في ذلك فيما يتعلق بولايتها وقوامها ومهمتها. ولكن لا ينبغي لمجلس الأمن أن يقر هذه العملية إلا بعد أن تكون بعثة القوة الدولية قد قدمت تقريرا إلى المجلس عن تنفيذ ولايتها^(٥٦٦). وبته ممثل جمهورية إيران الإسلامية من أنه لا ينبغي لأي تعهد دولي طويل الأجل في أفغانستان أن يؤدي إلى وجود عسكري طويل الأجل^(٥٦٧).

وفي إحاطة مقدمة إلى المجلس في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، قدم الممثل الخاص للأمين العام إفادة عن مؤتمر طوكيو، المعقود في ٨ تموز/يوليه، الذي أبرم خلاله إطار عمل طوكيو للمساءلة المتبادلة. وضاهت الحكومة الأفغانية تعهدات المانحين لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالتزامات تعهدت بها

مهمته الحالية بحلول نهاية عام ٢٠١٤. وشدد على أن العملية الانتقالية تسير حتى الآن حسب الخطة المرسومة ولكنه أضاف أن العملية تنطوي أيضا على تسريع القيادة والمسؤولية والمساءلة الأفغانية في شؤون الحكم، وسيادة القانون، والعدالة، والتنمية الاقتصادية، ومكافحة الفساد والفقير^(٥٥٨). ودعا ممثل أفغانستان هذه العملية تحولا نوعيا يهدف إلى تمكين أفغانستان من الإمساك بزمام مصيرها قائلا إنه ينبغي أن يعقب المرحلة الانتقالية عقد التحول ٢٠١٥-٢٠٢٤. ورحب بعملية اسطنبول للتكامل الإقليمي، التي دعاها خطوة رؤيوية إلى الأمام لتحقيق نظام إقليمي نافع يتسم بالتعاون والتعامل والأهداف المشتركة^(٥٥٩). ورحب المتكلمون عموما بانتقال المسؤولية عن الأمن والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وأشاروا إلى أهمية مؤتمر قمة شيكاغو لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، المعقود في أيار/مايو ٢٠١٢ ومؤتمر طوكيو، المعقود في تموز/يوليه ٢٠١٢ لمستقبل هذه العمليات^(٥٦٠). وعارض ممثل الاتحاد الروسي المواعيد النهائية المصطنعة لسحب القوات الدولية من أفغانستان قائلا إن ولاية القوة الدولية صادرة عن مجلس الأمن وينبغي تاليا تقديم تقرير نهائي إلى المجلس قبل سحبها^(٥٦١).

وفي إحاطة قدمها وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٢، قدم إلى أعضاء المجلس إفادة عن التقدم المحرز في العملية الانتقالية، أي في مؤتمر قمة الناتو في شيكاغو بشأن تحديد شكل قوات الأمن الوطنية الأفغانية والدعم طويل الأجل المقدم إليها، وفي المؤتمر الوزاري عن التعاون الإقليمي في كابل، المعقود في كابل في ١٤ حزيران/يونيه. وأعرب عن الأمل في تقديم تعهدات طويلة الأجل فيما يتعلق بقطاع التنمية الاجتماعية والاقتصادية في وقت لاحق من هذا العام في مؤتمر طوكيو^(٥٦٢). وبالنسبة إلى المرحلة الانتقالية في القطاع الأمني، قدم ممثل أفغانستان

(٥٥٨) S/PV.6735، الصفحات ٢-٤.

(٥٥٩) المرجع نفسه، الصفحات ٦-٨.

(٥٦٠) المرجع نفسه، الصفحة ٨ (ألمانيا)؛ والصفحة ١٠ (البرتغال)؛ والصفحة ١٣ (جنوب أفريقيا)؛ والصفحات ١٧-١٩ (الهند)؛ والصفحة ٢٢ (فرنسا)؛ والصفحة ٢٤ (أذربيجان)؛ والصفحات ٢٨-٣٠ (الولايات المتحدة). والصفحة ٣٠ (المملكة المتحدة)؛ والصفحة ٣٣ (الاتحاد الأوروبي)؛ والصفحة ٣٥ (أستراليا)؛ والصفحة ٣٦ (اليابان)؛ والصفحات ٣٨-٤٠ (تركيا)؛ والصفحتان ٤٠ و ٤١ (النرويج).

(٥٦١) المرجع نفسه، الصفحة ٢٧.

(٥٦٢) S/PV.6793، الصفحات ٢-٦.

(٥٦٣) المرجع نفسه، الصفحة ٧.

(٥٦٤) المرجع نفسه، الصفحة ٤٠.

(٥٦٥) المرجع نفسه، الصفحة ٧ (أفغانستان)؛ والصفحة ١٠ (ألمانيا)؛ والصفحة ١٣ (المملكة المتحدة)؛ والصفحة ١٦ (غواتيمالا)؛ والصفحة ١٨ (الولايات المتحدة)؛ والصفحتان ٢١ و ٢٢ (كولومبيا)؛ والصفحة ٢٧ (أذربيجان)؛ والصفحة ٣٠ (فرنسا)؛ والصفحة ٣٣ (أستراليا)؛ والصفحة ٣٤ (اليابان)؛ والصفحة ٣٦ (الاتحاد الأوروبي)؛ والصفحة ٣٧ (تركيا)؛ والصفحة ٣٩ (نيوزيلندا).

(٥٦٦) المرجع نفسه، الصفحة ٢٨.

(٥٦٧) المرجع نفسه، الصفحة ٤٥.

الأولى من المراحل الخمس لعملية نقل المسؤوليات الأمنية أُنجزت تقريبا وبأن الأغلبية العظمى من سكان أفغانستان يقيمون في مناطق تضطلع فيها قوات الأمن الأفغانية بالمسؤولية الرئيسية عن الأمن. وقال إن الأمن تحسن في تلك المناطق^(٥٧٧). وأضافت ممثلة الولايات المتحدة أن أكثر من ٧٥ في المائة من السكان الأفغان يعيشون في مناطق آمنة بقيادة أفغانية، بما يشمل كل عواصم الولايات^(٥٧٨).

وقال ممثل أفغانستان في بيان أدلى به أمام المجلس في ١٩ آذار/مارس ٢٠١٣ إنه بحلول نهاية الشهر الرابع الجاري من المرحلة الانتقالية سيكون ٨٧ في المائة من السكان الأفغان مقيمين في مناطق يخضع فيها الأمن لمسؤولية قوات الأمن الأفغانية. ورحب أيضا بالمناقشات التي أُجريت في بروكسل يومي ٢١ و ٢٢ شباط/فبراير، التي قام فيها الناتو بخطوات نحو التخطيط لتحسين القدرات وعزز التزامه بدور الناتو لما بعد عام ٢٠١٤ في تقديم التدريب والمشورة والمساعدة إلى قوات الأمن الأفغانية. كما أبلغ المجلس عن التقدم الذي أحرزته أفغانستان في إقامة شراكات أمنية ثنائية^(٥٧٩).

وفي ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣، قال الممثل الخاص للأمين العام إن قوات الأمن الأفغانية بدأت المرحلة الأخيرة من تولي المسؤولية الرئيسية عن الأمن في جميع أنحاء البلد. ولكنه قال في الوقت نفسه إن هجمات معقدة متزايدة الوحشية تُشن على أهداف بارزة، تستهدف أفراد الأمن وترويع المدنيين^(٥٨٠). وأشار أيضا ممثل أفغانستان إلى حصول تصعيد في أعمال العنف في الأسابيع الأخيرة طال جميع المواطنين - الرجال والنساء والأطفال - فضلا عن الأفراد الدوليين. وأضاف أن الأطفال يتحملون وطأة النزاع بصورة متزايدة^(٥٨١). وأعرب المتكلمان عن تطلعهما إلى عقد مؤتمر مقبل بغية تقييم التقدم المحرز في إطار عمل طوكيو للمساءلة المتبادلة^(٥٨٢). وفي المناقشة التي تلت، شجب معظم المتكلمين تزايد الإصابات في

لا سيما في مجالات الحكم الرشيد ومكافحة الفساد وحقوق الإنسان والانتخابات^(٥٦٨). وشدد متكلمون عدة على أهمية وفاء الجانبين بتعهداتهما^(٥٦٩).

وفي الجلسة نفسها، أبلغ كل من الممثل الخاص للأمين العام وممثل أفغانستان عن إحراز تقدم في نقل المسؤولية الأمنية^(٥٧٠). وبوجه عام، رحب المشاركون في المناقشة بما أُحرز من تقدم^(٥٧١)، وأشار بعض المتكلمين أيضا إلى ارتفاع في عدد القتلى في صفوف القوة الدولية على يد قوات الأمن الأفغانية^(٥٧٢) وكذلك إلى زيادة في الهجمات التي يشنها المتمردون^(٥٧٣). وكر ممثل الاتحاد الروسي طلبه تسوخي الوضوح فيما يتعلق بأي وجود عسكري متبقي بعد عام ٢٠١٤^(٥٧٤). وذكر ممثل فرنسا أن الهدف هو إنشاء قوات أمن أفغانية محترفة وذات مصداقية وقابلة للاستمرار، تموّل بالكامل من الدولة الأفغانية في موعد لا يتجاوز عام ٢٠٢٤^(٥٧٥).

وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، رحب الممثل الخاص للأمين العام بزيادة الاهتمام بالتأهيل المهني للشرطة بتكليفها بدور في إنفاذ القانون متميز عن دور القوات العسكرية، تمشيا مع التزامات طوكيو^(٥٧٦). وأفاد ممثل أفغانستان بأن المراحل الثلاث

(٥٦٨) S/PV.6840، الصفحة ٢.

(٥٦٩) المرجع نفسه، الصفحة ٧ (البرتغال)؛ والصفحة ٨ (غواتيمالا)؛ والصفحة ٩ (المملكة المتحدة)؛ والصفحة ١١ (كولومبيا)؛ والصفحة ١٢ (الولايات المتحدة)؛ والصفحة ١٤ (المغرب)؛ والصفحة ١٥ (توغو)؛ والصفحة ١٧ (جنوب أفريقيا)؛ والصفحات ٢٠-٢٢ (أذربيجان)؛ والصفحة ٢٢ (فرنسا)؛ والصفحة ٣٠ (ألمانيا)؛ والصفحة ٣٢ (اليابان)؛ والصفحات ٣٥-٣٧ (الاتحاد الأوروبي)؛ والصفحة ٣٧ (أستراليا)؛ والصفحة ٣٨ (فنلندا)؛ والصفحة ٣٩ (كندا).

(٥٧٠) المرجع نفسه، الصفحات ٢-٤ (الممثل الخاص للأمين العام) والصفحات ٤-٧ (أفغانستان).

(٥٧١) المرجع نفسه، الصفحة ٨ (غواتيمالا)؛ والصفحة ٩ (المملكة المتحدة)؛ والصفحة ١٢ (الولايات المتحدة)؛ والصفحة ١٤ (المغرب)؛ والصفحة ٢٢ (فرنسا).

(٥٧٢) المرجع نفسه، الصفحة ٩ (المملكة المتحدة)؛ والصفحة ١٧ (جنوب أفريقيا)؛ والصفحة ٣٩ (كندا).

(٥٧٣) المرجع نفسه، الصفحة ٢٦ (باكستان).

(٥٧٤) المرجع نفسه، الصفحة ١٩.

(٥٧٥) المرجع نفسه، الصفحة ٢٢.

(٥٧٦) S/PV.6896، الصفحة ٤.

(٥٧٧) المرجع نفسه، الصفحة ٥.

(٥٧٨) المرجع نفسه، الصفحة ١٣.

(٥٧٩) S/PV.6935، الصفحات ٥-٧.

(٥٨٠) S/PV.6983، الصفحة ٢.

(٥٨١) المرجع نفسه، الصفحة ٤.

(٥٨٢) المرجع نفسه، الصفحة ٤ (الممثل الخاص للأمين العام)؛ والصفحة ٧ (أفغانستان).

وقال ممثل أفغانستان إن المرحلة الأخيرة من انتقال المهام الأمنية بدأت في ١٨ حزيران/يونيه وقدم إفادة عن التقدم المحرز في إبرام اتفاقات أمنية ثنائية^(٥٨٨). ورغم تنويه ممثل الاتحاد الروسي بجهود القيادة الأفغانية لتعزيز قدرات قوات الأمن الوطنية، فقد أعرب عن قلقه من أن إتمام نقل المسؤولية الأمنية من القوة الدولية إلى الأفغان يجري في ظل تزايد للنشاط المتطرف الهدام، بما في ذلك على طول المنطقة المحيطة بشمال أفغانستان. ودعا إلى وضع أطر زمنية وقانونية واضحة فيما يتعلق بشكل الوجود العسكري المتبقي في أفغانستان وأهدافه وأساسه القانوني^(٥٨٩). وفي ما يتعلق بإطار عمل طوكيو للمساءلة المتبادلة، تبّه الممثل الخاص للأمين العام من أن التركيز على التحضير للانتخابات يجب ألا يصرف الانتباه عن مسائل من قبيل مكافحة الفساد، وسيادة القانون، والنمو الاقتصادي^(٥٩٠). وقال ممثل أفغانستان إن اجتماع كبار المسؤولين، الذي عُقد في كابول في تموز/يوليه متابعاً للإطار أمعن النظر في تلك الالتزامات؛^(٥٩١) ورحب متكلمون آخرون بذلك الاجتماع^(٥٩٢).

وفي بيان أمام المجلس في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، أبلغ ممثل أفغانستان المجلس بأن قوات الأمن الأفغانية باتت تتولى كامل المسؤولية عن الأمن في جميع أنحاء البلد منذ حزيران/يونيه. وأفاد أيضا بأن مجلس اللويا جيرغا أقر الاتفاق الأمني الثنائي المبرم مع الولايات المتحدة، وقال إن الاتفاق ينبغي أن يكون مصحوبا بضمانات باتخاذ تدابير لإنهاء شن الغارات العسكرية على المنازل الأفغانية وبدء المفاوضات بين المجلس الأعلى للسلام وحركة الطالبان. وأعرب عن يقينه من أن الاتفاق الأمني الثنائي سيوقع في الوقت المناسب^(٥٩٣). وفي الجلسة نفسها، وفي إحاطة إلى المجلس، قال الممثل الخاص للأمين العام إن خطة التنمية ستتطلب استمرارية وإحراز تقدم طوال المرحلة الانتقالية وقدم إفادة عن الأعمال التحضيرية لعقد اجتماع بشأن إطار طوكيو للمساءلة المتبادلة في

(٥٨٨) المرجع نفسه، الصفحات ٥-٧.

(٥٨٩) المرجع نفسه، الصفحة ٩.

(٥٩٠) المرجع نفسه، الصفحة ٥.

(٥٩١) المرجع نفسه، الصفحة ٦.

(٥٩٢) المرجع نفسه، الصفحة ٧ (أذربيجان)؛ الصفحة ٣٤ (اليابان)؛ والصفحة ٣٥ (ألمانيا).

(٥٩٣) S/PV.7085، الصفحة ٥.

صفوف المدنيين^(٥٨٣). وحدّر ممثل الاتحاد الروسي من أن الوضع الأمني أخذ في التدهور وأن في الإمكان رؤية الجماعات المسلحة وهي تحشد قواها حيثما تكون القوة الدولية قد نقلت مسؤوليات إلى القوات الأفغانية. لذا رأى أن ما من مبرر للتعجيل بنقل المسؤوليات الأمنية من القوة الدولية إلى الجيش والشرطة الأفغانيين^(٥٨٤). وقال ممثل أستراليا إن حجم تعهدات الجهات المانحة الدولية في مؤتمر طوكيو لعام ٢٠١٢ يبيّن التزام المجتمع الدولي بمساعدة أفغانستان على تحقيق مستقبل آمن ومستقر ومزدهر، إلا أن قدرة المجتمع الدولي على مواصلة تقديم الدعم إلى أفغانستان تتوقف على وفاء الحكومة الأفغانية بالتزاماتها بموجب الإطار^(٥٨٥). وأشار متكلمون آخرون أيضا إلى الطابع المتبادل للإطار وحثوا على تنفيذه بالكامل^(٥٨٦).

وفي إحاطة إلى المجلس في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، أفاد الممثل الخاص للأمين العام بأن الجيش والشرطة الأفغانيين أظهرتا شجاعة وقدرة متزايدة في الارتقاء إلى مستوى التحدي الذي يشكله انتقال المهام الأمنية، وهما يزدادان ثقة بالنفس ويعملان على كسب ثقة السكان رغم الخسائر الفادحة في صفوفهما. بيد أنه تبّه من أن قدرات قوات الأمن الأفغانية ليست بعد مكتملة أو مستدامة بالكامل، ونقل عن قائد القوة الدولية قوله مؤخرا إن الدعم الدولي سيكون مطلوبا لما لا يقل عن خمس سنوات أخرى كي يكون من الممكن القيام بعمليات مستقلة تماما. ورحب بالعديد من اتفاقات الشراكة الثنائية التي تركز عليها الالتزامات المتعددة الأطراف التي جرى التعهد بها في مؤتمر قمة شيكاغو. وأفاد عن ارتفاع في الإصابات بين المدنيين في ظل مواصلة حركة الطالبان تأكيدها أن أي شخص مرتبط بالحكومة أو يوحي بأنه مؤيد لها يشكل هدفا^(٥٨٧).

(٥٨٣) المرجع نفسه، الصفحة ٧ (أستراليا)؛ والصفحة ٩ (جمهورية كوريا)؛ والصفحة ١١ (الصين)؛ والصفحة ١٢ (أذربيجان)؛ والصفحة ١٣ (لكسمبرغ)؛ والصفحة ١٤ (المغرب)؛ والصفحة ١٧ (فرنسا)؛ والصفحة ١٨ (الأرجنتين)؛ والصفحة ١٩ (رواندا)؛ والصفحة ٢٠ (غواتيمالا)؛ والصفحة ٢١ (توغو)؛ والصفحة ٢٣ (الاتحاد الروسي)؛ والصفحة ٢٥ (المملكة المتحدة)؛ والصفحة ٢٧ (تركيا)؛ والصفحة ٣٠ (اليابان)؛ والصفحة ٣٢ (جمهورية إيران الإسلامية).

(٥٨٤) المرجع نفسه، الصفحات ٢٣-٢٥.

(٥٨٥) المرجع نفسه، الصفحة ٧.

(٥٨٦) المرجع نفسه، الصفحة ١٢ (أذربيجان)؛ والصفحة ١٩ (رواندا)؛ والصفحة ٢٥ (المملكة المتحدة)؛ والصفحة ٢٧ (تركيا)؛ والصفحة ٣٠ (اليابان)؛ والصفحة ٣١ (إيطاليا).

(٥٨٧) S/PV.7035، الصفحات ٢-٥.

المجالات ذات الأولوية من ولايتها^(٥٩٩). وأعرب ممثلون عدة عن قلقهم إزاء الانخفاض في الموارد المخصصة للبعثة^(٦٠٠).

ومدد المجلس، بموجب القرار ٢٠٩٦ (٢٠١٣) الذي اتخذته في ١٩ آذار/مارس ٢٠١٣، ولاية البعثة حتى ١٩ آذار/مارس ٢٠١٤، وشدد فيه على أهمية توفير الموارد الكافية وصبّ التركيز على التنسيق والاتساق. وشملت الولاية تقديم الدعم في تنظيم الانتخابات الأفغانية المقبلة. وفي إحاطة قبل اتخاذ القرار، قال الأمين العام إنه لا تُتوخى، بعد التخفيضات الكبيرة في ميزانية عام ٢٠١٣، أي تخفيضات إضافية لعام ٢٠١٤^(٦٠١). ورحب ممثل أفغانستان بالولاية باعتبارها تعكس وتعزز مبادئ تحقيق القيادة الأفغانية وإمساك الأفغان بزمام أمورهم^(٦٠٢).

وفي ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، قال الممثل الخاص للأمين العام إنه، فيما يتعلق بدور البعثة، وبدور الأمم المتحدة بشكل أعم، في أفغانستان، يتوقع أن تستمر الحاجة إلى وجود بعثة متكاملة يتمحور عملها حول مجالات أساسية هي المساعي الحميدة لدعم العمليات التي يقودها الأفغان، وقيادة الاتساق الإنمائي بين الجهات المعنية الدولية، ورصد حقوق الإنسان والدعوة إليها، بما في ذلك التركيز بشكل خاص على حقوق النساء والأطفال، فضلا عن تقديم المساعدات الإنسانية^(٦٠٣).

المصالحة والعملية السلمية

أفاد ممثل أفغانستان في بيانه أمام المجلس في ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٢ بأن ديناميات محادثات السلام شهدت تحولا بإعلان افتتاح مكتب حركة الطالبان في قطر، الأمر الذي سيوفر زخما جديدا لجهود السلام^(٦٠٤). ورحب مع ممثل غواتيمالا بالتدابير التي اتخذتها لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٩٨٨ (٢٠١١)، التي من شأنها أن تساعد في جهود المصالحة^(٦٠٥).

(٥٩٩) S/PV.6840، الصفحات ٢-٤.

(٦٠٠) المرجع نفسه، الصفحة ٨ (غواتيمالا)؛ والصفحة ١٧ (جنوب أفريقيا)؛ والصفحة ٢٢ (فرنسا)؛ والصفحة ٢٣ (الهند)؛ والصفحة ٢٦ (باكستان).

(٦٠١) S/PV.6935، الصفحات ٢-٤.

(٦٠٢) المرجع نفسه، الصفحة ٥.

(٦٠٣) S/PV.7085، الصفحة ٤.

(٦٠٤) S/PV.6735، الصفحة ٧.

(٦٠٥) المرجع نفسه، الصفحة ٦ (أفغانستان)؛ والصفحة ١٢ (غواتيمالا).

كانون الثاني/يناير ٢٠١٤^(٥٩٤). وشدد متكلمون عدة على أهمية الالتزامات المختلفة بموجب الإطار^(٥٩٥).

تجديد ولاية البعثة

في إحاطة إلى المجلس في ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٢، قال الممثل الخاص للأمين العام إنه لمس خلال لقاءاته الأولى بالشركاء الأفغان رغبة كبيرة في استمرار وجود البعثة. ثم أسهب في عرض عمل البعثة في مجال المساعدة الانتخابية، وتعزيز حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق المرأة والسلام والمصالحة، وفي كفالة تحقيق اتساق أكبر في جهود الأمم المتحدة في جميع المجالات^(٥٩٦). وأعرب ممثل أفغانستان عن تقديره للاستعراض الشامل للأنشطة التي كُلفت بها البعثة، ووافق على النتائج الواردة في تقرير الأمين العام^(٥٩٧) عن الدعم المقدم من البعثة إلى العمليات السياسية التي يقودها الأفغان، وفيما يتعلق بحقوق الإنسان واتساق المعونة^(٥٩٨).

وفي ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٢ مدد المجلس بموجب القرار ٢٠٤١ (٢٠١٢) ولاية البعثة حتى ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٣، اعترافا منه بأن الولاية المجددة تراعي العملية الانتقالية بالكامل وتدعم تولى أفغانستان بصورة كاملة القيادة وزمام الأمور في مجالات الأمن والحكم والتنمية.

وفي إحاطة إلى المجلس في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، أفاد الممثل الخاص للأمين العام بأن المساعي الحميدة، والتعاون الإقليمي، ودعم الانتخابات، والسلام والمصالحة، والدعوة بشأن حقوق الإنسان، بما فيها حقوق المرأة والطفل، واتساق التنمية والمعونة الإنسانية هي في صميم ولاية البعثة. وأضاف أنه في ضوء تخفيضات الميزانية لعام ٢٠١٣ ستركز البعثة على دعم السلطات الأفغانية في

(٥٩٤) المرجع نفسه، الصفحة ٤.

(٥٩٥) المرجع نفسه، الصفحة ٥ (أفغانستان)؛ والصفحة ٧ (أستراليا)؛ والصفحة ٨ (رواندا)؛ والصفحة ١٢ (غواتيمالا)؛ والصفحتان ٢١ و ٢٢ (كسمبرغ)؛ والصفحات ٢٢-٢٤ (المملكة المتحدة)؛ والصفحة ٣٠ (اليابان)؛ والصفحة ٣٢ (الاتحاد الأوروبي)؛ والصفحة ٣٣ (كندا)؛ والصفحة ٣٧ (ألمانيا).

(٥٩٦) S/PV.6735، الصفحات ٢-٦.

(٥٩٧) S/2012/133.

(٥٩٨) S/PV.6735، الصفحة ٨.

يكون بمثابة مكان لإجراء مفاوضات مباشرة بين حركة الطالبان والمجلس الأعلى للسلام. ولن يشكل المكتب تمثيلاً رسمياً لحركة الطالبان وهو لن يشارك في أي أنشطة ذات صلة بالإرهاب وأعمال العنف أو يقدم الدعم لها. واعتبر أن هذه الشروط لم تستوفَ في فتح المكتب مؤخراً ولا في البيانات الأخيرة الصادرة عن حركة الطالبان^(٦١٢). وأشارت ممثلة الولايات المتحدة إلى أن بلدها أيد فتح المكتب السياسي في الدوحة لغرض واحد هو إجراء مفاوضات بين المجلس الأعلى للسلام والممثلين المفوضين من حركة الطالبان. وأعربت عن سرورها لأن قطر كانت قد أوضحت أن اسم المكتب هو "المكتب السياسي لحركة الطالبان الأفغانية" ولأن هذا البلد كان قد نزع العلامة التي تحمل التسمية الخطأ "إمارة أفغانستان الإسلامية" من أمام باب المكتب. وشددت على أنه يجب ألا يُعامل المكتب أو أن يقدم نفسه باعتباره سفارة أو مكتباً آخر يمثل حركة الطالبان الأفغانية بوصفها إمارة أو حكومة أو كيانات ذات سيادة^(٦١٣). ورغم إعراب ممثل الاتحاد الروسي عن تأييده لنهج الحكومة الأفغانية بإنشاء وتشغيل مكتب حركة الطالبان في الدوحة، فقد دعا إلى الامتناع الصارم لنظام جزاءات مجلس الأمن، وبخاصة حظر الزيارات الدولية على من أدرجت أسماؤهم في قائمة الجزاءات^(٦١٤).

وفي مناقشة أُجريت في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، شدد العديد من المتكلمين على ضرورة أن تكون العملية السلمية بقيادة أفغانية^(٦١٥). ونوه بعض المتكلمين أيضاً بمساهمة باكستان وبلدان أخرى من المنطقة في العملية^(٦١٦).

وفي مناقشة أُجريت في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٢، رحب متكلمون عدة بتعيين صلاح الدين رباني لقيادة المجلس الأعلى للسلام^(٦١٦). وقالت ممثلة فرنسا إنه يجب أن يستمر استخدام نظام جزاءات الأمم المتحدة كتدبير لبناء الثقة في المصالحة الأفغانية، حتى يكافأ من اختاروا السلام ويعاقب من يريدون المضي في طريق العنف^(٦١٧).

وخلال مناقشة أُجريت في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، أشار متكلمون عدة إلى القرار ١٩٨٨ (٢٠١١) كأداة في العملية السلمية^(٦١٨).

وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، قدم الممثل الخاص للأمين العام وممثل أفغانستان إفادة عن الزيارة الناجحة التي قام بها المجلس الأعلى للسلام إلى باكستان، التي ولدت زخماً جديداً اكتسبته العملية السلمية^(٦١٩). وقال ممثل أفغانستان أيضاً إنه يتطلع إلى المجلس للمساعدة في تسريع الجهود عبر تلبية الطلبات الأفغانية لرفع أسماء الأفراد المعنيين وإعفائهم من حظر السفر ورحب، في هذا الصدد، بالأحكام ذات الصلة من القرار ٢٠٨٢ (٢٠١٢)^(٦٢٠).

وفي جلسة عُقدت في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣، أشار متكلمون عدة إلى افتتاح مكتب حركة الطالبان في الدوحة مؤخراً، معربين عن أملهم في أن يصب ذلك في تعزيز السلام^(٦٢١). وقال ممثل أفغانستان إن افتتاح المكتب جرى بالاتفاق مع الولايات المتحدة في ظل ضمانات بأن الغرض الوحيد من فتح المكتب هو أن

(٦٠٦) S/PV.6793، الصفحة ٤ (وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام)؛ والصفحة ١٦ (غواتيمالا)؛ والصفحة ٢٢ (جنوب أفريقيا)؛ والصفحة ٢٥ (المغرب)؛ والصفحة ٢٧ (أذربيجان)؛ والصفحة ٣٢ (الصين)؛ والصفحة ٣٤ (اليابان)؛ والصفحة ٣٧ (تركيا).

(٦٠٧) المرجع نفسه، الصفحة ٣٠.

(٦٠٨) S/PV.6840، الصفحة ٤ (الممثل الخاص للأمين العام)؛ والصفحة ٦ (أفغانستان)؛ والصفحة ٨ (غواتيمالا)؛ والصفحة ١٢ (كولومبيا)؛ والصفحة ١٧ (جنوب أفريقيا).

(٦٠٩) S/PV.6896، الصفحة ٤ (الممثل الخاص للأمين العام)؛ والصفحة ٧ (أفغانستان).

(٦١٠) المرجع نفسه، الصفحة ٧.

(٦١١) S/PV.6983، الصفحة ٩ (جمهورية كوريا)؛ والصفحة ١٣ (لكسمبرغ)؛ والصفحة ١٥ (باكستان)؛ والصفحة ١٧ (فرنسا)؛ والصفحة ٢٠ (غواتيمالا)؛ والصفحة ٢١ (توغو)؛ والصفحة ٢٥ (المملكة المتحدة)؛ والصفحة ٣٧ (ألمانيا).

(٦١٢) المرجع نفسه، الصفحة ٥.

(٦١٣) المرجع نفسه، الصفحات ١٠-١٢.

(٦١٤) المرجع نفسه، الصفحة ٢٣.

(٦١٥) S/PV.7035، الصفحة ٣ (الممثل الخاص للأمين العام)؛ والصفحة ٨ (أذربيجان)؛ والصفحة ١١ (لكسمبرغ)؛ والصفحة ١٣ (الأرجنتين)؛ والصفحة ١٧ (فرنسا)؛ والصفحة ٢٠ (الصين)؛ والصفحة ٢٠ (رواندا)؛ والصفحة ٢٣ (المملكة المتحدة)؛ والصفحة ٢٩ (إيطاليا)؛ والصفحة ٣٤ (الاتحاد الأوروبي)؛ والصفحة ٣٤ (اليابان)؛ والصفحة ٣٦ (ألمانيا)؛ والصفحة ٣٧ (تركيا)؛ والصفحة ٣٨ (سلوفاكيا).

(٦١٦) المرجع نفسه، الصفحة ٤ (الممثل الخاص للأمين العام)؛ والصفحات ١٤-١٦ (باكستان)؛ والصفحة ١٩ (الصين)؛ والصفحة ٢٣ (المملكة المتحدة)؛ والصفحتان ٢٨ و ٢٩ (إيطاليا)؛ والصفحة ٣٤ (اليابان)؛ والصفحة ٣٨ (سلوفاكيا).

وفي مناقشة أجريت في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، أبرز متكلمون عدة أهمية حقوق المرأة^(٦٢٣). وأشار آخرون إلى أن الحالة الإنسانية المتعلقة بالمرأة مثيرة للقلق بوجه خاص^(٦٢٤). ودعا ممثل البرتغال السلطات الوطنية والشركاء الدوليين إلى دعم تنفيذ قانون القضاء على العنف ضد المرأة وخطة العمل الوطنية للمرأة في أفغانستان^(٦٢٥). وقال ممثل المملكة المتحدة إن إطار المساواة المتبادلة الذي اعتمد في طوكيو ألزم حكومة أفغانستان بجملة أمور منها تعزيز حقوق الإنسان، لا سيما للمرأة^(٦٢٦).

وفي إحاطة في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣، أعرب الممثل الخاص للأمين العام عن قلقه متسائلا عما إذا كان تعيين أعضاء جدد في اللجنة الأفغانية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان مؤخرا يتفق مع المبادئ والمعايير الدولية ويستوفي المتطلبات القانونية الأفغانية المتمثلة في الشفافية وإجراء مشاورات واسعة النطاق واختيار أشخاص أكفاء مستقلين. ونبّه أيضا من أن تلاشي الالتزامات التي تعهدت بها أفغانستان في مجال حقوق المرأة، بما في ذلك قانون القضاء على العنف ضد المرأة وتنفيذه، سينعكس سلبا بشكل مباشر على المساعدة الدولية المقبلة المقدمة من الجهات المانحة الدولية الرئيسية^(٦٢٧). ورداً على ذلك، قال ممثل أفغانستان إن تمكين المرأة هو من أكثر إنجازات بلده مدعاة للفخر وإن أفغانستان تعمل على حماية حقوق الإنسان وتعزيزها لجميع الأفغان، ولا سيما للنساء^(٦٢٨).

وفي ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، قدم الممثل الخاص للأمين العام إحاطة إلى المجلس عن اجتماعات مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان مع رئيس أفغانستان، حامد كرزاي، وكبار المسؤولين، وكذلك مع ممثلي المجتمع المدني ونشطاء حقوق الإنسان

(٦٢٣) S/PV.6840، الصفحات ٧-٩ (البرتغال)؛ والصفحتان ٨ و ٩ (غواتيمالا)؛ والصفحات ١٢-١٤ (الولايات المتحدة)؛ والصفحتان ٢٢ و ٢٣ (فرنسا)؛ والصفحة ٣١ (ألمانيا)؛ والصفحات ٣٥-٣٧ (الاتحاد الأوروبي)؛ والصفحة ٣٧ (أستراليا)؛ والصفحة ٣٩ (فنلندا)؛ والصفحة ٤٠ (كندا).

(٦٢٤) المرجع نفسه، الصفحة ١٤ (المغرب)؛ والصفحة ١٧ (جنوب أفريقيا)؛ والصفحة ٢٥ (الصين).

(٦٢٥) المرجع نفسه، الصفحة ٨.

(٦٢٦) المرجع نفسه، الصفحة ١٠.

(٦٢٧) S/PV.6983، الصفحة ٤.

(٦٢٨) المرجع نفسه، الصفحة ٧.

وفي بيان أمام المجلس في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، قال ممثل أفغانستان إن حكومته تعمل على تجديد الزخم في العملية السلمية وإنهاء، في هذا الصدد، تشارك على الصعيد الإقليمي في إطلاق مرحلة جديدة من الحوار بين القيادة في أفغانستان وباكستان من خلال الاجتماعات الثنائية والثلاثية في لندن وكابل وإسلام أباد^(٦١٧). وأبلغ ممثل باكستان المجلس بإطلاق سراح سجناء من حركة الطالبان، بينهم الملا عبد الغني برادر بغية تيسير حوار مع المجلس الأعلى للسلام^(٦١٨).

حقوق الإنسان والقضايا الإنسانية

في الجلسة المعقودة في ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٢، أشار الممثل الخاص للأمين العام إلى أن عام ٢٠١١ كان السنة الخامسة على التوالي التي تشهد ارتفاعا في عدد الوفيات بين المدنيين، وإلى أن العنف ضد النساء والفتيات ما زال متفشيا في أفغانستان رغم الحماية القانونية والدستورية للمرأة^(٦١٩). وشاطر متكلمون عدة شاغلهم هذا وشددوا على أهمية تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في عملية نقل المهام إلى القيادة الأفغانية^(٦٢٠).

وفي إحاطة إلى المجلس في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٢، أشار وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام إلى وفيات المدنيين الناجمة عن غارة جوية وقعت قبل ستة أيام من القرار الذي اتخذته القوة الدولية في ١٢ حزيران/يونيه بزيادة القيود على استعمال الذخائر الجوية ضد مساكن المدنيين، وهو قرار رحب به^(٦٢١). وأشار أيضا إلى أن أكثر من ٣ ملايين أفغاني مسجلين في باكستان وجمهورية إيران الإسلامية، ورحب في هذا الصدد باستراتيجية الحلول الخاصة باللاجئين الأفغان لأنها تتناول عودة اللاجئين الأفغان وإعادة إدماجهم على نحو شامل ومستدام^(٦٢٢).

(٦١٧) S/PV.7085، الصفحة ٦.

(٦١٨) المرجع نفسه، الصفحة ١٨.

(٦١٩) S/PV.6735، الصفحة ٥.

(٦٢٠) المرجع نفسه، الصفحة ٨ (أفغانستان)؛ الصفحة ١٢ (البرتغال)؛ والصفحة ١٤ (جنوب أفريقيا)؛ والصفحة ١٩ (الهند)؛ والصفحة ٢٥ (المغرب)؛ والصفحة ٣٥ (الاتحاد الأوروبي)؛ والصفحة ٤٠ (النرويج)؛ والصفحة ٤١ (فنلندا).

(٦٢١) S/PV.6793، الصفحة ٤.

(٦٢٢) المرجع نفسه، الصفحة ٣.

الأممي ودعوا إلى بذل جهود للتصدي لها^(٦٣٥). ودعا ممثل الاتحاد الروسي إلى جعل القضاء على حقول محاصيل المخدرات والبنية التحتية لإنتاج المخدرات أولوية لقوات الأمن الدولية؛ وقال إن تقرير الأمين العام يعطي انطبعا بعدم وجود أي مشكلة^(٦٣٦).

وفي إحاطة مقدمة إلى المجلس في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٢، أفاد المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن تزايد إنتاج الأفيون في أفغانستان وذكر أن الاتجار بالمخدرات يقوض أيضا الاستقرار في المنطقة. وأطلع المجلس على مبادرات وشراكات مختلفة تحظى بدعم المكتب. وشجع الدول الأعضاء على تعميم رسالة مفادها أن المخدرات غير المشروعة والجريمة قادرتان على تقويض المحاولات الرامية إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلد^(٦٣٧). وقال ممثل أفغانستان إن زراعة الخشخاش شهدت على مدى السنوات الخمس الماضية انخفاضاً كبيراً وأبلغ عن عدد متزايد من النجاحات في القضاء على هذه الزراعة وعن ملاحقة المتاجرين بها أمام العدالة. بيد أنه استدرك قائلاً إن من الملخ التعاون والتنسيق في منع تدفق السلائف الكيميائية إلى أفغانستان وتوفير سبل بديلة للمزارعين الأفغان لكسب العيش^(٦٣٨). وذكر ممثل ألمانيا أنه من دون إحراز تقدم في الحكم والتنمية وإنفاذ القانون، فإن التقدم في جهود مكافحة المخدرات سيكون محدوداً^(٦٣٩). ودعا ممثل الاتحاد الروسي حكومة أفغانستان وكذلك القوة الدولية إلى جعل تدمير حقول الخشخاش والبنية التحتية لإنتاج المخدرات أولى الأولويات. ودعا أيضا إلى الاستفادة بالكامل من خبرة منظمة معاهدة الأمن الجماعي في اعتراض الاتجار بالمخدرات وما يتصل بذلك من مصادر تمويل واقترح إقامة تواصل لمكافحة المخدرات بين تلك المنظمة والقوة الدولية^(٦٤٠). وفي مناقشة أجريت في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣، كرر اقتراحه إجراء حوار مع منظمة معاهدة الأمن الجماعي ودعا إلى تنفيذ قرارات المؤتمر الوزاري الثالث لشركاء ميثاق باريس بشأن منع

(٦٣٥) المرجع نفسه، الصفحة ١٢ (غواتيمالا)؛ والصفحة ١٦ (باكستان)؛ والصفحة ١٧ (الهند)؛ والصفحة ٢١ (توغو)؛ والصفحة ٢٩ (الولايات المتحدة)؛ والصفحة ٣٤ (الاتحاد الأوروبي).

(٦٣٦) المرجع نفسه، الصفحتان ٢٧ و ٢٨.

(٦٣٧) S/PV.6793، الصفحتان ٦ و ٧.

(٦٣٨) المرجع نفسه، الصفحة ٩.

(٦٣٩) المرجع نفسه، الصفحة ١٠.

(٦٤٠) المرجع نفسه، الصفحتان ٢٩ و ٣٠.

في كابل في وقت سابق من ذلك الأسبوع. وأفاد بأن السيدة بيلاي نوهت بالتقدم الذي يدعو إلى الثناء في بعض مجالات حقوق الإنسان وبالتزام الرئيس كرزاي وكبار المسؤولين الآخرين. بيد أن المفوضة السامية أعربت أيضا عن قلقها من أن زخم التحسينات في مجال حقوق الإنسان قد يكون آخذا في التلاشي. وحثت الرئيس والحكومة على بذل جهود إضافية لضمان حماية وتوطيد العدالة وحقوق الإنسان - وبخاصة حقوق المرأة^(٦٣٩). وعلى غرار ذلك، حث متكلمون عدة حكومة أفغانستان على تكثيف جهودها في مجال حماية حقوق الإنسان^(٦٤٠).

وفي مناقشة أُجريت في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، حث ممثل أستراليا أفغانستان على التنفيذ الكامل لقانون القضاء على العنف ضد المرأة^(٦٣٧) وأضافت ممثلة لكسمبرغ أنه، فيما يتعلق بذلك القانون، يبدو أن الإفلات من العقاب هو القاعدة لا الاستثناء^(٦٣٢). وأعرب عدد من المتكلمين الآخرين عن قلقهم إزاء حالة حقوق الإنسان في البلد^(٦٣٣).

مكافحة المخدرات

في إحاطة مقدمة إلى المجلس في ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٢، قال الممثل الخاص للأمين العام إن بذل جهود أقوى في مكافحة إنتاج المخدرات والاتجار بها يتسم بأهمية حيوية نظرا لزيادة زراعة الخشخاش وإنتاج الأفيون وما يترتب على ذلك من تهديد متزايد للأمن والاستقرار والتنمية والحكم في أفغانستان والمنطقة^(٦٣٤). وأقر متكلمون آخرون بمشكلة المخدرات وبتربطها العضوي بالوضع

(٦٢٩) S/PV.7035، الصفحتان ٤ و ٥.

(٦٣٠) المرجع نفسه، الصفحة ١١ (لكسمبرغ)؛ والصفحة ١٣ (غواتيمالا)؛ والصفحة ١٨ (جمهورية كوريا)؛ والصفحة ٢١ (الولايات المتحدة)؛ والصفحة ٢٥ (توغو)؛ والصفحة ٢٦ (أستراليا)؛ والصفحتان ٣١ و ٣٢ (إستونيا)؛ والصفحة ٣٢ (الاتحاد الأوروبي)؛ والصفحة ٣٥ (ألمانيا)؛ والصفحة ٣٨ (كندا).

(٦٣١) S/PV.7085، الصفحة ٧.

(٦٣٢) المرجع نفسه، الصفحة ٢١.

(٦٣٣) المرجع نفسه، الصفحة ١٥ (الولايات المتحدة)؛ والصفحة ١٩ (توغو)؛ والصفحة ٢٤ (الأرجنتين)؛ والصفحة ٢٧ (فرنسا)؛ والصفحة ٣٢ (الاتحاد الأوروبي)؛ والصفحة ٣٣ (كندا)؛ والصفحة ٣٧ (ألمانيا).

(٦٣٤) S/PV.6735، الصفحة ٤.

وفي مناقشة أُجريت في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، قال الممثل الخاص للأمين العام إن إجراء انتخابات رئاسية ذات مصداقية في عام ٢٠١٤ ضروري للشرعية والوحدة الوطنية. وتحدث عن الطابع الجامع، ووجود لجنة انتخابية مستقلة قوية وذات مصداقية، فضلا عن التوصل إلى اتفاق واضح بشأن آلية نهائية لتسوية المنازعات، باعتبارها جوانب هامة من الأعمال التحضيرية للانتخابات^(٦٤٧). وأكد ممثل غواتيمالا على أهمية إقرار قانون انتخابي وقانون يتعلق بواجبات وهيكلية اللجنة الانتخابية المستقلة في الربع الأول من عام ٢٠١٣، قبل الانتخابات بسنة^(٦٤٨).

وفي ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، أفاد الممثل الخاص للأمين العام بأن لجنة الانتخابات المستقلة قررت إجراء الانتخابات الرئاسية في ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٤، في حين كانت مسائل النظام الانتخابي وتعيينات الهيئات الإدارية وإيجاد آلية لتسوية المنازعات قيد المناقشة. وأطلع أيضا المجلس على فحوى الزيارة الأولى التي قامت بها بعثة للأمم المتحدة لتقييم الاحتياجات بغية مواءمة المساعدة الانتخابية في المستقبل^(٦٤٩). وأضاف ممثل أفغانستان أن مشروع القانون الانتخابي هو قيد نظر البرلمان^(٦٥٠). ورحب متكلمون عدة بالإعلان عن الانتخابات وشددوا على أهمية الدعم الانتخابي المقدم من البعثة^(٦٥١).

وفي إحاطة مقدمة إلى المجلس في ١٩ آذار/مارس ٢٠١٣، رحب الأمين العام بالمشاركة النشطة والمسؤولة لجميع الجهات المعنية في بناء إطار انتخابي يحظى بالقبول على نطاق واسع. ونبّه أيضا من أنه سيكون من الحيوي الاتفاق على آلية محايدة وموثوقة ومستقلة، وكذلك تعيين رئيس للجنة الانتخابات المستقلة لتسوية المنازعات الانتخابية يحظى بالاحترام والقبول على نطاق واسع^(٦٥٢). وشدد

انتشار المخدرات الأفغانية. واعتبر أن الإدراج المتفق عليه لتجار المخدرات في قوائم جزاءات مجلس الأمن سيشكل تدييرا هاما في هذا الصدد^(٦٤١).

وفي ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، أعرب الممثل الخاص للأمين العام عن قلقه للمجلس إزاء التقييمات التي تفيد بأن العام الجاري سيشهد زيادة كبيرة في زراعة الأفيون وانخفاضا مستمرا في عدد الولايات الخالية من الخشخاش^(٦٤٢). وقال ممثل الاتحاد الروسي إن العمليات القليلة الناجحة التي نفذتها القوة الدولية لتدمير مختبرات الهيرويين استنادا إلى معلومات من زملائها الروس أظهرت أن العمليات المشتركة يمكن أن تحقق إنجازات أكبر بكثير؛ لذا، دعا إلى تحسين التعاون الثنائي بشأن أفغانستان بين منظمة حلف شمال الأطلسي ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي، ولا سيما في مجال مكافحة المخدرات^(٦٤٣).

وفي إحاطة مقدمة إلى المجلس في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، أعرب الممثل الخاص للأمين العام عن قلقه إزاء عام قياسي لزراعة الخشخاش وإنتاجه في أفغانستان بما يصل إلى نحو ٥٥٠٠ طن من الأفيون. وقال إن هذا الخطر لا يهدد الصحة والأمن والرخاء الاقتصادي لأفغانستان فحسب، بل أيضا للمنطقة والمجتمع الدولي الأوسع نطاقا^(٦٤٤).

التحضير للانتخابات

في إحاطة إلى المجلس في ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٢، قال الممثل الخاص للأمين العام إن غالبية الشركاء الأفغان رأوا أن من الضروري تعزيز وتحسين العملية الانتخابية في أفغانستان، بما في ذلك من خلال الإصلاح الانتخابي^(٦٤٥). ووافقت وفود عدة على أهمية إيجاد مؤسسات انتخابية قوية ورحبت بمشاركة الأمم المتحدة في هذا الصدد^(٦٤٦).

(٦٤١) S/PV.6983، الصفحة ٢٣.

(٦٤٢) S/PV.7035، الصفحة ٤.

(٦٤٣) المرجع نفسه، الصفحة ٩.

(٦٤٤) S/PV.7085، الصفحة ٣.

(٦٤٥) S/PV.6735، الصفحة ٤.

(٦٤٦) المرجع نفسه، الصفحة ١٠ (ألمانيا)؛ والصفحة ١١ (البرتغال)؛ والصفحة ١٢ (غواتيمالا)؛ والصفحة ٢١ (توغو)؛ والصفحة ٣٤ (الاتحاد الأوروبي)؛ والصفحة ٣٥ (أستراليا)؛ والصفحة ٣٩ (النرويج).

(٦٤٧) S/PV.6840، الصفحة ٣.

(٦٤٨) المرجع نفسه، الصفحة ٩.

(٦٤٩) S/PV.6896، الصفحة ٢.

(٦٥٠) المرجع نفسه، الصفحة ٧.

(٦٥١) المرجع نفسه، الصفحة ٩ (ألمانيا)؛ والصفحة ١٣ (الولايات المتحدة)؛ والصفحة ١٦ (كولومبيا)؛ والصفحة ١٨ (المملكة المتحدة)؛ والصفحة ١٩ (الاتحاد الروسي)؛ والصفحة ٢١ (الصين)؛ والصفحة ٢٣ (توغو)؛ والصفحة ٢٧ (جنوب أفريقيا)؛ والصفحة ٢٩ و ٣٠ (فرنسا)؛ والصفحة ٣٣ و ٣٤ (الاتحاد الأوروبي)؛ والصفحة ٣٦ (أستراليا)؛ والصفحة ٣٧ (تركيا).

(٦٥٢) S/PV.6935، الصفحة ٢.

إزاء السياق الأمني للانتخابات، وذلك على خلفية اغتيال رئيس مكتب لجنة الانتخابات المستقلة في ولاية قندوز^(٦٥٩). وقال ممثل الاتحاد الروسي إن خفض الوجود العسكري الدولي في أفغانستان محفوف بخطر حصول مزيد من التطورات السلبية ويمكن أن يعقد إجراء الانتخابات الرئاسية^(٦٦٠).

وقدم ممثل أفغانستان المجلس في بيان أدلى به في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ إفادة عن التقدم المحرز في التحضيرات للانتخابات الرئاسية وانتخابات الولايات: فقد أعلنت اللجنة الانتخابية المستقلة القائمة النهائية لـ ١١ مرشحا رئاسيا ونوابهم، وتسجل أكثر من ٣ ملايين ناخب جديد للمشاركة في الانتخابات، ووضعت مؤسسات الأمن الوطني الأفغانية استراتيجية شاملة لضمان الأمن في يوم الانتخابات^(٦٦٠).

تديد الإذن الممنوح للقوة الدولية

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قرر المجلس مرتين تمديد الإذن الممنوح للقوة الدولية للمساعدة الأمنية لفترة سنة واحدة في القرار ٢٠٦٩ (٢٠١٢) الصادر في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، وحتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ في القرار ٢١٢٠ (٢٠١٣) الصادر في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، مشيرا إلى أنه ينبغي لأي بعثة جديدة أن تركز على أساس قانوني سليم على النحو الوارد في الفقرة ١٤ من الإعلان المشترك لمؤتمر قمة شيكاغو بشأن أفغانستان.

(جمهورية كوريا)؛ والصفحة ١٩ (الصين)؛ والصفحة ٢٠ (رواندا)؛ والصفحة ٢١ (الولايات المتحدة)؛ والصفحة ٢٣ (المملكة المتحدة)؛ والصفحة ٢٤ (المغرب)؛ والصفحة ٢٥ (توغو)؛ والصفحة ٢٦ (أستراليا)؛ والصفحة ٢٨ (إيطاليا)؛ والصفحة ٣١ (إستونيا)؛ والصفحة ٣٢ (الاتحاد الأوروبي)؛ والصفحة ٣٤ (اليابان)؛ والصفحتان ٣٥ و ٣٦ (ألمانيا)؛ والصفحة ٣٨ (كندا).

(٦٥٩) المرجع نفسه، الصفحة ٥ (أفغانستان)؛ والصفحة ١١ (لكسمبرغ)؛ والصفحة ١٨ (جمهورية كوريا)؛ والصفحة ٢٠ (رواندا)؛ والصفحة ٢٥ (توغو)؛ والصفحة ٣٤ (اليابان)؛ والصفحة ٣٦ (ألمانيا).

(٦٦٠) المرجع نفسه، الصفحة ٩.

(٦٦١) S/PV.7085، الصفحة ٦.

متكلمون آخرون أيضا على أهمية إجراء انتخابات شفافة وذات مصداقية وشاملة للجميع^(٦٥٣).

وفي ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٣، حث الممثل الخاص للأمين العام ومتحدثون آخرون على إقرار تشريعيين انتخابيين رئيسيين هما القانون الانتخابي ومشروع قانون لجنة الانتخابات المستقلة^(٦٥٤). وقال ممثل أفغانستان إن مجلس النواب أقر التشريعيين وهما قيد نظر مجلس الشيوخ^(٦٥٥).

وفي ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، أشار الممثل الخاص للأمين العام إلى أن انتخابات عام ٢٠١٤ تظل تنصدر الحياة السياسية في أفغانستان، مشددا على أن وجود قيادة انتقالية مستقرة من خلال إجراء الانتخابات في موعدها أساسي لتحقيق سائر الأهداف^(٦٥٦). وأبلغ ممثل أفغانستان المجلس بانتخاب رئيس للجنة الانتخابات المستقلة وبتعيين أعضاء جدد فيها وفي اللجنة المستقلة للشكاوى الانتخابية، وبالعامل على وضع استراتيجية أمنية وطنية للانتخابات، وبتوقيع القانون الانتخابي^(٦٥٧). وحظيت هذه الخطوات عموما بترحيب متكلمين عدة^(٦٥٨). بيد أنه جرى الإعراب أيضا عن القلق

(٦٥٣) المرجع نفسه، الصفحة ١٠ (الولايات المتحدة)؛ والصفحة ١٧ (جمهورية كوريا)؛ والصفحة ٢٠ (فرنسا)؛ والصفحة ٢١ (المغرب)؛ والصفحة ٢٣ (لكسمبرغ)؛ والصفحة ٢٥ (المملكة المتحدة)؛ والصفحة ٢٦ (غواتيمالا)؛ والصفحة ٣٢ (الدانمرك)؛ والصفحة ٣٤ (الاتحاد الأوروبي)؛ والصفحة ٣٧ (كندا)؛ والصفحة ٣٨ (إيطاليا). و S/PV.6935 (Resumption 1)، الصفحة ٢ (إسبانيا)؛ والصفحة ٣ (ألمانيا)؛ والصفحة ٤ (سلوفاكيا)؛ والصفحة ٦ (إستونيا)؛ والصفحة ٨ (تركيا)؛ والصفحة ١٣ (ليتوانيا)؛ والصفحة ١٤ (قيرغيزستان).

(٦٥٤) S/PV.6983، الصفحة ٢ (الممثل الخاص للأمين العام)؛ والصفحة ٧ (أستراليا)؛ والصفحة ١٠ (الولايات المتحدة)؛ والصفحة ١٣ (لكسمبرغ)؛ والصفحة ١٧ (فرنسا)؛ والصفحة ٢٠ (غواتيمالا)؛ والصفحة ٢٥ (المملكة المتحدة)؛ والصفحة ٢٩ (الاتحاد الأوروبي)؛ والصفحة ٣٦ (كندا)؛ والصفحة ٣٧ (ألمانيا).

(٦٥٥) المرجع نفسه، الصفحة ٦.

(٦٥٦) S/PV.7035، الصفحة ٢.

(٦٥٧) المرجع نفسه، الصفحة ٧.

(٦٥٨) المرجع نفسه، الصفحة ٧ (أذربيجان)؛ والصفحة ١١ (لكسمبرغ)؛ والصفحة ١٣ (غواتيمالا)؛ والصفحة ١٦ (فرنسا)؛ والصفحة ١٨

الجلسات: الحالة في أفغانستان

مجلسر الجلسة وتاريخها	البند الفرعي	وثائق أخرى	المدعوون عملاً بالمادة ٣٧	المدعوون عملاً بالمادة ٣٩ وغيرها المتكلمون	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.6735 ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٢	تقرير الأمين العام عن الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين (S/2012/133)		أستراليا، أفغانستان، تركيا، فنلندا، كندا، النرويج، اليابان	الممثل الخاص للأمين العام لأفغانستان ورئيس بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، ورئيس وفد الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة	جميع أعضاء المجلس، وجميع المدعوين
S/PV.6738 ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٢	تقرير الأمين العام عن الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين (S/2012/133)	مشروع قرار مقدم من ألمانيا (S/2012/170)	أفغانستان		القرار ٢٠٤١ (٢٠١٢) ٠-٠-١٥
S/PV.6793 ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٢	تقرير الأمين العام عن الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين (S/2012/462)		أستراليا، أفغانستان، إيران (جمهورية - الإسلامية)، تركيا، كندا، لاتفيا، نيوزيلندا، اليابان	وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، والمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ورئيس وفد الاتحاد الأوروبي، والأمين العام المساعد للعمليات في منظمة حلف شمال الأطلسي	جميع أعضاء المجلس، وجميع المدعوين
S/PV.6840 ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢	تقرير الأمين العام عن الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين (S/2012/703)		أستراليا، أفغانستان، تركيا، فنلندا، كندا، اليابان	الممثل الخاص للأمين العام لأفغانستان ورئيس بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، ورئيس وفد الاتحاد الأوروبي	جميع أعضاء المجلس، وجميع المدعوين ^(١)
S/PV.6843 ٩ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٢	تقرير الأمين العام عن الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين (S/2012/703)	مشروع قرار مقدم من ألمانيا (S/2012/742)		توغو	القرار ٢٠٦٩ (٢٠١٢) ٠-٠-١٥
S/PV.6896 ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٢	تقرير الأمين العام عن الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين (S/2012/907)		أستراليا، أفغانستان، إيران (جمهورية - الإسلامية)، تركيا، اليابان	الممثل الخاص للأمين العام لأفغانستان ورئيس بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، ورئيس وفد الاتحاد الأوروبي	جميع أعضاء المجلس، وجميع المدعوين

مؤرختها	مجلس الجلسة	البند الفرعي	وثائق أخرى	المادة ٣٧	المادة ٣٩ وغيرها	المتكلمون	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
٢٠١٣	١٩ آذار/مارس	١٩ آذار/مارس	١٩ آذار/مارس	١٩ آذار/مارس	١٩ آذار/مارس	١٩ آذار/مارس	١٩ آذار/مارس
٢٠١٣	٢٠ حزيران/يونيه	٢٠ حزيران/يونيه	٢٠ حزيران/يونيه	٢٠ حزيران/يونيه	٢٠ حزيران/يونيه	٢٠ حزيران/يونيه	٢٠ حزيران/يونيه
٢٠١٣	١٩ أيلول/سبتمبر	١٩ أيلول/سبتمبر	١٩ أيلول/سبتمبر	١٩ أيلول/سبتمبر	١٩ أيلول/سبتمبر	١٩ أيلول/سبتمبر	١٩ أيلول/سبتمبر
٢٠١٣	١٠ تشرين الأول/أكتوبر	١٠ تشرين الأول/أكتوبر	١٠ تشرين الأول/أكتوبر	١٠ تشرين الأول/أكتوبر	١٠ تشرين الأول/أكتوبر	١٠ تشرين الأول/أكتوبر	١٠ تشرين الأول/أكتوبر
٢٠١٣	١٧ كانون الأول/ديسمبر	١٧ كانون الأول/ديسمبر	١٧ كانون الأول/ديسمبر	١٧ كانون الأول/ديسمبر	١٧ كانون الأول/ديسمبر	١٧ كانون الأول/ديسمبر	١٧ كانون الأول/ديسمبر

(أ) ممثل المكسيك وزير خارجيتها.

(ب) كانت أستراليا والدانمرك وفنلندا ممثلة على المستوى الوزاري.